

## الجزائر

رسمياً الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

السكان:

بلغ عدد سكان الجزائر 36,3 مليون نسمة حسب إحصائيات يناير 2011 ويتوقع زيادة سكانية قدرها 37.1 مليون مع مطلع سنة 2012 ، وينحدر غالبية السكان من أصول عربية وامازيغية

المساحة:

يوجد الشريط الساحلي في الشمال على مسافة 1660 كم من تونس شرقاً إلى المغرب غرباً. كما تقدر الحدود البحرية الجزائرية بـ 12 ميلاً بحرياً شمال الساحل كميها إقليمية وما بين 32 إلى 52 ميلاً بحرياً كنطاق للصيد البحري.

ليبيا، وتونس، والمغرب، والصحراء الغربية، وموريتانيا، ومالي والنيجر البلدان المجاورة

يبلغ طول حدود الجزائر البرية 6,343 كم

الاقتصاد:

مرت الجزائر خلال العام 1993 بمرحلة انتقالية، من النهج المركزي الاشتراكي نحو اقتصاد السوق. في هذا النسق، لعبت مواردها الطبيعية الدور الأهم

تتمتع الجزائر بواحد من أكبر الاقتصادات في إفريقيا، ويقدر الدخل القومي في الجزائر بـ 120 مليار دولار

لعبت الاشتراكية دورها في تعطيل القطاع الزراعي، متوجهة نحو القطاع الصناعي بدون جاهزية، لكن بقدوم الرئيس الشاذلي بن جديد تأكدت أهمية تغيير السياسة القديمة ككل. وكانت أحداث أكتوبر الأسود في 1988 وراء تسريع عملية الإصلاح. الإصلاحات السياسية والاقتصادية أثناء فترة الرئيس، كان انخفاض أسعار البترول عالمياً في 1986، وراء أزمة البلاد وقتها

يشكل قطاع النفط (المحروقات) الركيزة الأساسية في الاقتصاد الجزائري، حيث يمثل حوالي 60% من الميزانية العامة، و30% من الناتج الإجمالي المحلي و97% من إجمالي الصادرات. تطمح الجزائر إلى التقليل من الاعتماد على عوائد النفط بالتركيز على الفلاحة للحد من استيراد المنتجات الزراعية كالحبوب والبطاطا والفواكه. وتعمل الدولة على تحفيز تصدير منتجات أخرى كالتمر والتي تشتهر به. كما للجزائر ثروات طبيعية أخرى كالحديد والفحم واليورانيوم

كان الهدف الأساسي من الإصلاحات، التحول لاقتصاد السوق، طلباً للاستثمارات الأجنبية، وخلق مناخ تنافسي داخل البلد. تخلت الدولة عن المركزية في المؤسسات العمومية بنسبة 3/2 وألغت احتكارها للاستيراد. وعملت على تشجيع الخصخصة في القطاع الزراعي

كما ارتفعت المؤشرات الاقتصادية في الجزائر في النصف الثاني من التسعينيات، ويرجع ذلك إلى دعم البنك الدولي لسياسة الإصلاحات وعملية إعادة جدولة الديون التي أقرها نادي باريس

وبالرغم من أن ترتيب الجزائر عالميا من حيث الناتج المحلي الإجمالي هو 51 من أصل 195 دولة شملها التصنيف إلا أن نسبة البطالة فيها مرتفعة نسبيا إذ تبلغ 17.7 % وتحتل بذلك المرتبة 17 حسب إحصائيات سنة 2004

الاستثمار:

اهم القطاعات الاستثمارية تتمثل في الطاقة والغاز واستكشاف واستخراج المعادن والسياحة والزراعة

امتيازات الاستثمار في الجزائر

تقدم الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في الجزائر ومن خلال الأمر التشريعي رقم 01-03 المتعلق بتنمية الاستثمار النظام المطبق على الاستثمارات الوطنية والأجنبية المندرجة في إطار الأنشطة الاقتصادية لإنتاج السلع والخدمات، فضلاً عن الاستثمارات التي تُنجز في إطار منح الامتيازات و الرخص

الامتيازات-

النظام العام: بالإضافة إلى الحوافز الضريبية وغير الضريبية والجمركية المنصوص عليها في القانون العام، يتمتع للمستثمرين المنصوص عليهم في المادتين 1 و 2 بالمزايا التالية في إطار إنجاز مشاريعهم الاستثمارية

- تطبيق النسبة المخفضة للرسوم الجمركية بشأن الأجهزة المستوردة التي تدخل مباشرة في إنجاز المشروع الاستثماري؛
- الإعفاء من ضريبة القيمة المضافة بالنسبة للسلع والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز المشروع الاستثماري؛
- الإعفاء من رسوم نقل ملكية العقارات اللازمة لإنجاز المشروع الاستثماري
- الإعفاء من رسوم نقل ملكية العقارات اللازمة لإنجاز المشروع الاستثماري؛
- يعفى المشروع الاستثماري لمدة 10 سنوات بعد مزاولة نشاطه الفعلي من الضرائب على الشركات وضريبة الدخل التي تخضع لها الأرباح الموزعة والضرائب على المدفوعات الإجمالية والضريبة المهنية؛
- يعامل الشخص الطبيعي والشخص المعنوي سواء كان من القطاع الخاص أو العام وسواء أن كان جزائريا أو أجنبيا نفس المعاملة فيما يتعلق بالحقوق والالتزامات الخاصة بالاستثمار
- إمكانية اللجوء الى التحكيم الدولي في حالة حدوث نزاعات بالنسبة للمستثمرين غير المقيمين

إجمالي الاستثمارات

- المبلغ الاجمالي: حوالى 1 200 مليار دينار "أكثر من 16 مليار دولار" منها 730 مليار دينار "أكثر من 60%" قدمت من طرف الدولة وحوالى 250 مليار دينار مقدمة من قبل القطاع الخاص وأكثر من 200 مليار دينار من قبل المؤسسات الأجنبية

#### الموارد الطبيعية والاحتياطيات

تمتلك الجزائر احتياطيات تتعلق بالطاقة والمناجم هي الأكبر في العالم. وهي تتواجد عموما في جنوبها، ووفقا لشركة سوناطراك الجزائرية، فإن 67% من احتياطيات البترول والغاز يقعان في حاسي ومسعود ووادي ميا. ، وتحتوي مدينة إليزي على 14% من الاحتياطي والبقية تتوزع على مناطق عدة في البلاد

نشاط التعدين في الجزائر متنوع جدا، فهناك أكثر من 30 معدن مستخدم في مختلف الاحتياجات البشرية من بينها : الحديد، الملح، الزنك، الرصاص، الباريت، الرخام، التنغستن، الذهب والمعادن الثمينة كالألماس، والأحجار الكريمة والمعادن النادرة. يتواجد الحديد في الونزة وبوخضرة، خانقات الموحد، تمزيرت، بني صاف. أما أكبر منجم من حيث الاحتياطي فيوجد في غار جبيلات ومنجم مشري عبد العزيز ( 35 مليار طن من الحديد). في الهقار يوجد 173.000 طن من الذهب الخام في منجمي تيراك وأسماسة واللذان ينتجان 18 طن.

كما تشمل البلاد احتياطيات كبيرة من الجبس والحجر الجيري والرمال والطين والدلوميت والإسمنت في شمال البلاد.